والحكم للراجح قال الشهاب افندى ومن فسر الاضطراب بعدم عزوه الى مأمونه لم يصب

وهو موذن بضعف ما اضطرب فيه من اسناد ومتن فاجتنب

يعنى ان الاضطراب مؤذن بضعف ما اضطرب فيه لاشعاره بعدم ضبط راويه او رواته سواء كان الاضطراب فى الاسناد او فى المتن واذا كان موجبا للضعف فاجتنب العمل به مثاله فى الاسناد حديث شيبتنى هود واخواتها فانه اختلف فيه عن ابى اسحاق فقيل عنه عن عكرمة عن ابى بكر ومنهم من زاد بينهما ابن عباس وقيل عنه عن ابى جحيفة عن ابى بكر وقيل عنه عن مسروق عن عائشة عن ابى بكر وقيل عنه عن علقمة عن ابى بكر الى غير ذلك من الاختلاف فيه ومثاله فى المتن وقل ان يوجد مثال سالم له حديث فاطمة بنت قيس قالت سألت النبى او سئل صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان فى المال حقا سوى الزكاة هكذا رواه الترمذى عن رواية شريك عن ابى حمزة عن الشعبى عن فاطمة ورواه ابن ماجه من هذا الوجه بلفظ ليس فى المال حق سوى الزكاة فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل (المدرج)

كلام راو بالحديث اتصلا دون بيان مدرج وتصلا

يعنى ان المدرج كلام راو صحابى أو من بعده يوصله بالحديث من غير بيان أن

كونه

كونه ليس من الحديث وتسجل اى اطلق فى محله اى يكون فى اول الحديث ووسطه وآخره خلافا لقول العراقى والمدرج الملحق آخر الخبر من قول راو بلا فصل ظهر لكن الاخر هو الغالب فيه مثاله فى الاول حديث ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار ادرج اسبغوا الوضوء ومثاله فى الوسط حديث بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره أو انثييه أو رفغه فليتوضأ ادرجت الانثيين والرفغ ومثاله فى الآخر حديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم علمه التشهد فى الصلاة فقال التحيات لله الخ ادرج فيها ابو خيثمة كلام ابن مسعود وهو واذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد ادخال بعض المتن فى آخر أن يختلف السند مدرج ان كن

يعنى ان من المدرج ادخال بعض متن فى متن آخر اذا اختلف السند لهما وحاصله ان يكون عنده متنان باسنادين فيرويهما بأحدهما كحديث رواه سعيد بن ابى مريم عن مالك عن الزهرى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا الحديث ادرج ابن ابى مريم دون بيان ولا تنافسوا من حديث آخر لمالك عن ابى الزناد عن الاعرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)